علاوي: نتائج الانتخابات غير نزيهة ويجب إعادة الفرز

المالكي يرفض «الصخب» والتشكيك... وائتلافه يطالب بأدلة على «تحجيم السُّنة» في بغداد

طالب رئيس قائمة «الوطنية» أياد علاوي بإعادة فرز الأصوات في الانتخابات التشريعية التي جرت نهاية الشهر الماضي، واصفاً النتائج التي منحت ائتلاف رئيس الحكومة نوري المالكي أكبر كتلة برلمانية بأنها «غير نزيهة».

وصف زعيم ائتلاف «الوطنية» أياد علاوي أمس، نتائج الانتخابات العراقية بأنها «غير نزيهة».

وقال علاوي في بيان صحافي، إن «الديمقراطية الحقيقية هي الالتزام بالتعددية السياسية وبناء المؤسسات وقوة القضاء واستقلاله والتداول السلمي للسلطة».

وأضاف: «ولكن للأسف سكوت القوى السياسية عن تجاوز أطراف حاكمة للثوابت الديمقراطية منذ فترة غير قليلة، وذلك بالإيغال بإجراءات للاستحواذ على السلطة من خلال انتخابات غير نزيهة، ومن خلال لجوئها إلى الاعتقالات والترويع واعتماد أساليب الاستبعاد غير القانوني للمرشحين من الانتخابات وصولاً إلى ما حصل في مراكز وصناديق الاقتراع والتلاعب في العد والفرز وعدم إعلان النتائج بشكل سريع هي شواهد صارخة على درجة الاستخفاف بإرادة الجماهير من أجل تكريس الاستبداد وتمريره عبر واجهة الديمقراطية».

وأوضح أنه «بسبب كل ذلك وغيره من الأسباب، فإن ائتلاف الوطنية الذي دعا مراراً إلى إجراء الانتخابات تحت ظلال حكومة انتقالية لا تشترك في الترشيح ضماناً لنزاهتها وشفافيتها يرى أن النتائج التي أعلنتها المفوضية هي ابتعاد عن القانونية والنزاهة والشفافية، وأن تزوير الحقائق لم يقف عند حدود الإكراه والضغط والرشوة باستخدام المال العام وتوزيع الأراضي وتأثير العمليات العسكرية الواسعة في محافظات عدّة وإغراق بعض المدن والقرى ومنع الناخبين من الوصول الى مراكز الاقتراع ونزوح مئات الألوف من المواطنين الكرام وامتداد ذلك لاحقاً الى المراكز والمحطات الانتخابية والعبث بها وتغيير نتائجها».

وقال علاوي في بيانه: «كل ذلك من أجل الحصول على رئاسة مجلس الوزراء لدورة ثالثة خلافاً للممارسات الديمقراطية، ولقرار مجلس النواب الموقر الذي حدد رئاسة أي شخص للوزارة بدورتين متتاليتين فقط، وائتلافنا ملتزم بقرارات مجلس النواب الموقر».

وأكد أن «ائتلاف الوطنية يدعو القوى السياسية العراقية إلى الوقوف بحزم وبجدية ضد التزوير الذي حصل، ويؤكد ضرورة اللجوء إلى القضاء لتقديم الشكوى، ويطالب رئاسة مجلس النواب الموقر باتخاذ الإجراءات السريعة وفتح باب التحقيق منذ حصول التعيينات في أجهزة المفوضية المستقلة للانتخابات من قبل مجلس المفوضين والعمل على إعادة العد والفرز اليدوي ومعاقبة كل من تسبب في الأذى للعملية الديمقراطية والوقوف ضد محاولات الاستئثار بالسلطة، ونطالب الأمم المتحدة بأن تأخذ دورها الايجابي والمحايد في العراق لتحقيق انتخابات نزيهة».

وكانت القيادية في ائتلاف «الوطنية» انتصار علاوي تحدثت عن عملية بيع وشراء أصوات الناخبين داخل مفوضية الانتخابات.

وقالت علاوي، إن «هناك أدلة ووثائق تثبت وجود تلاعب في نتائج الانتخابات وتزويرها»، مبينة أن «هناك المئات من الأصوات تمت إزالتها من الحاسبة في اليوم التالي بعد إضافته في قاعدة البيانات، فضلا عن وجود خمسة مراكز انتخابية موقفة ومثبتة من قبل المفوضية».

وأضافت أن «هناك أصواتا تباع وتشترى داخل المفوضية بملايين الدولارات، فضلا عن وجود تزوير ونقل الأصوات من مرشح الى آخر مقابل الحصول على مبلغ من المال»، مشيرة الى أن «مقعد البرلماني تم بيعه بمليون دولار أو أكثر بنسبة الى الرؤوس الكبار، أما الصغار فتم التعامل معهم في عملية نقل بعض أصوات المرشحين وإضافتها اليهم ولمصلحة كتلهم مقابل مبالغ قليلة».

وأكدت علاوي أن «ائتلافات الوطنية والأحرار والمواطن طالبت بإعادة عملية العد والفرز يدويا، لأن الانتخابات مزورة وغير نزيهة»، لافتة الى أنه «تم تشكيل فريق من القانونيين من عراقيين وعرب وأجانب للاشراف على العملية ومحاكمة أعضاء المفوضية».

المالكي

في غضون ذلك، اعتبر رئيس الوزراء نوري المالكي أن «الصخب من أجل التشكيك أمر غير مسموح».

وقال المالكي في كلمته الأسبوعية أمس، إن «نتائج الانتخابات ينبغي أن تقبل بشفافية وبروح متسامحة، وألا نسمع بهذا الصخب الذي نسمعه هنا وهناك من أجل التشكيك بشيء»، مبينا أن «نجاح الانتخابات ووجوب الالتزام بنتائجها لا يعني أننا نبخس الناس حقوقهم فيما إذا كانت لهم حقوق أو اعتراضات أو شكاوى».

وأضاف أن «الاعتراف بنتائج الانتخابات حق مفروض للمؤسسة الانتخابية، وكل المعنيين ينبغي أن يعطوا للناس حق المراجعة»، معتبرا أن «تقدم الكتل بشكاوى أمر جميل، بعضها قُبل وترتبت عليه آثار وبعضها أُعيد لأنها لم تكن شكاوى صحيحة».

وأكد المالكي أن «النتائج مقبولة وحق الاعتراض مقبول وينبغي أن نتفاعل مع هذين الحقين»، مبديا أسفه من «إشاعة الأجواء السلبية على خلفية عدم تحقيق البعض لطموحاتهم».

وطالب ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي ائتلاف «متحدون» بزعامة رئيس مجلس النواب السابق اسامة النجيفي بتقديم دليل عن وجود مؤامرة تحجيم التمثيل السني في بغداد.

«المواطن»

إلى ذلك، قال النائب عن كتلة «المواطن» البرلمانية التي يتزعمها رئيس المجلس الأعلى الإسلامي في العراق عمار الحكيم، حسون الفتلاوي أمس، إن «تحالفاتنا السياسية تنطلق من داخل التحالف الوطني وبعدها الى الكتل السياسية الأخرى»، مشيراً الى «أننا نعمل على إعادة تشكيل التحالف كمؤسسة لصنع القرار السياسي وتقوية قيادة العملية السياسية في المرحلة المقبلة».

وأكد الفتلاوي أن «التحالف الوطني هو من سيختار رئيس الوزراء لتشكيل حكومة شراكة وطنية بمشاركة جميع الكتل السياسية».

(بغداد - يو بي آي، كونا)

عنصران من قوات الأمن يستطلعان تحركات «داعش» في الرمادي أمس الأول (أ ف ب)

> هناك بيع وشراء لأصوات الناخبين داخل مفوضية الانتخابات
> انتصار علاوي

السعودية والإمارات تتفقان على تشكيل «لجنة عليا»

الرياض تبدأ تطبيق العقوبات على الشركات الهولندية رداً على فيلدرز

اتفقت السعودية والإمارات على إنشاء «لجنة عليا مشتركة» برئاسة وزيري خارجية البلدين، تعمل على «تنفيذ الرؤية الاستراتيجية لقيادتي البلدين». وقالت وكالة أنباء الإمارات (وام) مساء أمس الأول، إن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالإمارات استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي وصل إلى الإمارات، يرافقه الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي.

ونقل الأمير سعود رسالة شفهية من العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز تتعلق بتوطيد العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وتوثيقها على كل الصعد.

وتم عقد اجتماع جرى خلاله بحث كل أوجه التعاون والمستجدات في المنطقة، وتم الاتفاق على «إنشاء لجنة عليا مشتركة برئاسة وزيري الخارجية في البلدين تعمل على تنفيذ الرؤية الاستراتيجية لقيادتي البلدين، للوصول إلى آفاق أرحب وأكثر أمناً واستقراراً لمواجهة التحديات في المنطقة، وذلك في إطار كيان قوي متماسك، بما يعود بالخير على الشعبين الشقيقين، ويدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك».

إلى ذلك، انتشر فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيه العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال قيامه أمس الأول قبل سفره بإجازة إلى المغرب باستقبال الأمير تركي بن عبدالله، الذي عين أخيراً أميراً لمنطقة الرياض، وذلك من أجل أداء اليمين القانونية، وقد حضه بعد القسم على متابعة شؤون المواطنين، لأنهم أهم من الملك نفسه.

ويظهر الأمير تركي وهو يقوم بتأدية اليمين، ومن ثم يتوجه نحو والده العاهل السعودي لتقبيل يده، فيرد الأخير بتوجيه النصائح إليه قائلاً: «بارك الله فيك، وأحثك على المواطن أول شيء وقبل كل شيء، المواطن أهم عليك مني أنا، لأن حق المواطن حق لي أنا، وأريد منك الصبر والتأني والتحري، كل خبر يأتيك تأكد منه والله يضع فيك البركة».

وفي سياق آخر، كشف مصدر مطّلع في وزارة الخارجية السعودية أن المملكة بدأت فوراً في تطبيق القرار القاضي بفرض عقوبات تجارية على الشركات الهولندية، رداً على السياسي الهولندي جيرت فيلدرز رئيس أحد الأحزاب اليمينية المتطرفة بعد تصرفاته التي اعتبرتها المملكة إهانة للإسلام. وكان أمر ملكي صدر قبل يومين يدعو إلى تخفيض التأشيرات، ويحث الشركات السعودية على «عدم تمكين الشركات الهولندية من المشاركة في المشاريع المستقبلية في السعودية، سواء بشكل مباشر أو من الباطن، مع إبلاغهم بالأسباب الموجبة لذلك».

وقال المصدر في حديث مع صحيفة «سبق» الإلكترونية السعودية والمقربة من وزارة الداخلية السعودية: «منذ أن بدأ تطبيق القرار نلحظ استياءً حكومياً وشعبياً من تصرفات السياسي الهولندي، والذي أثر في مصالح بلاده السياسية والاقتصادية، خصوصاً أن التبادل التجاري بين البلدين يصل إلى سبعة مليارات يورو سنوياً، لذلك تسعى هولندا في ما يبدو إلى إيجاد حلول، والمملكة لم تصدر قرارها اعتباطاً بل تريد الوصول إلى نتيجة تؤدي إلى توقف مثل هذه التصرفات».

وأردف: «المملكة دولة رائدة على مستوى العالم الإسلامي، والدين بالنسبة إليها يمثل خطاً أحمر لا يمكن تجاوزه بأية حال من الأحوال، وهناك رضا واضح في الشارع الإسلامي في هولندا، لردة فعل المملكة ووقفتها ضد هذه الإساءات».

وأفادت تقارير صحافية رسمية في هولندا بأن وزير الخارجية الهولندي فرانس تيمرمانس سيتوجه قريباً إلى السعودية من أجل «السعي لإزالة سوء الفهم» بين البلدين.

وكان فيلدرز المعروف بمواقفه المناهضة للإسلام قد طبع ملصقات تشبه العلم السعودي، واستبدل الشهادة المكتوبة على العلم بعبارة بالعربية مسيئة للإسلام.

(الرياض، أبوظبي - د ب أ)

محمد بن زايد مستقبلاً الفيصل في أبوظبي مساء أمس الأول

اليمن: آلاف الجنوبيين يطالبون بـ «الاستقلال»

44 قتيلاً من الجيش في اشتباكات مع الحوثيين شمال صنعاء

تظاهر آلاف من أنصار الحراك الجنوبي في عدن كبرى مدن جنوب اليمن أمس، مطالبين بـ«الاستقلال» عن الشمال، وذلك في الذكرى العشرين لإعلان نائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض «فك الارتباط» عن صنعاء بعد أربع سنوات من الوحدة الطوعية، ما أسفر عن حرب أهلية.

وتجمع المتظاهرون الذين جاءوا من عدة محافظات جنوبية استجابة لدعوة أطلقها البيض والقيادي الجنوبي حسن باعوم للتجمع، ورفع المتظاهرون شعارات مناوئة للوحدة اليمنية وأعلام دولة الجنوب السابقة وصورا للقيادات، ورددوا هتافات «أقسمنا بالله أقسمنا، صنعاء لا يمكن تحكمنا».

من جهته، قال عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر الجنوبي سالم ثابت، إن الحراك «دعا إلى هذه الفعالية في الذكرى العشرين لإعلان فك الارتباط، وهو الإعلان الذي لم يكتب له النجاح بعد أن تمكنت القوات الشمالية من اجتياح الجنوب عسكريا وفرض الوحدة بالقوة»، مطالبا دول الجوار والمجتمع الدولي بـ«احترام إرادة شعب الجنوب وحقه المشروع في الاستقلال والانعتاق من هذه الوحدة التي لم نجنِ منها سوى الويلات والدمار».

من جانبه، دعا نائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض المقيم في المنفى في كلمة ألقاها عبر قناة عدن لايف التي يملكها وتبث من بيروت ما أسماه «نظام الاحتلال» الى «التخلي عن أوهامه وأحلامه غير الواقعية».

على صعيد آخر، لقي 10 من الجنود اليمنيين حتفهم وأصيب 12 آخرون أمس، إثر تجدد الاشتباكات بين الجيش ومسلحين ينتمون إلى الحوثيين في عمران، شمال العاصمة صنعاء ويرتفع بذلك عدد قتلى الاشتباكات المتواصلة منذ أمس الأول، بين صفوف الجيش اليمني إلى 44 قتيلا، بالإضافة إلى 24 جريحا. وأوضح مدير أمن عمران محمد طريق أن «المواجهات ستستمر طالما أن الدولة أصبحت شبه موجودة في المحافظة»، مضيفا أن أفراد اللواء 310 في الجميمة مشطوا عددا من المواقع في عمران، تم تصفيتها من الحوثيين.

وأشار طريق إلى سقوط قتلى بين صفوف الحوثيين، من دون تحديد عدد القتلى.

وقال عضو حزب الإصلاح (الإخوان) في عمران عبدالله ابوركبة، إن جماعة الحوثي «تحاول إثارة الفوضى والاستيلاء على المواقع العسكرية لتستطيع بعد ذلك مد سيطرتها إلى العاصمة صنعاء».

(صنعاء - أ ف ب، د ب أ)

متظاهرون في صنعاء أمس، في الذكرى الثانية لتفجير انتحاري قتل 90 جندياً (أ ف ب)

الأحمد يلغي زيارة لغزة... و«حماس» و«فتح» تجددان التزامهما بالمصالحة

● غزة - سمية درويش

أعلن الناطق باسم حركة فتح فايز أبوعيطة أمس أن مسؤول ملف المصالحة في الحركة عزام الأحمد أرجأ زيارة كانت متوقعة أمس لغزة لإجراء الرئيس محمود عباس المزيد من المشاورات بشأن حكومة التوافق الوطني.

وعلق المتحدث باسم حركة حماس سامي ابوزهري على هذا الأمر مؤكداً أن «التواصل مستمر بين الحركتين (حماس وفتح) حول التشكيل الوزاري»، ومشدداً على أنه «لا توجد اي عقبات بشأن تشكيل حكومة التوافق الوطني».

وكان رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل أكد أمس الأول في كلمة ألقاها في مؤتمر بالعاصمة القطرية الدوحة بمناسبة الذكرى السنوية للنكبة أن «صفحة الانقسام الفلسطيني قد طويت وانتهت هذه الحقبة رغم العقبات والتحديات الكبيرة التي تواجهها المصالحة الفلسطينية»، وأضاف أن «التوصل إلى اتفاق المصالحة جاء بعد أن قدمت حماس تنازلات، وهي على استعداد لتقديم المزيد من التنازلات لكن فقط لمصلحة الشعب الفلسطيني وليس للاحتلال الإسرائيلي».

وشدد مشعل على ان «المصالحة لا تعني نهاية المقاومة للمحتلين، وأن المقاومة سوف تستمر ما بقي الاحتلال».

من ناحيته، اعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس أن ممارسات إسرائيل «تعوق» التوصل لحل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وأكد عباس في بيان عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء البلغاري بلامين أوريشاركسي برام الله أن المصالحة الفلسطينية «ضرورة وطنية من أجل وحدة الارض والشعب».

في سياق آخر، دانت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) أمس زيادة استخدام الجنود الإسرائيليين في الضفة الغربية للذخيرة الحية، داعية الى إجراء تحقيق في مقتل فتيين في 15 مايو الجاري خلال تظاهرات النكبة.

ودعت الامم المتحدة ووزارة الخارجية الاميركية أمس الأول السلطات الاسرائيلية الى اجراء تحقيق مستقل وشفاف حول مقتل الفتيين الفلسطينيين قرب سجن عوفر العسكري، بعد ان نشرت «الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال» صور كاميرات المراقبة الموجودة فوق مبنى قرب سجن عوفر العسكري اظهرت ان الجنود الاسرائيليين لم يتعرضوا لأي خطر وانهم اطلقوا النار عشوائيا.

وبثت منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان صورا اضافية للحادث، مؤكدة ان التحقيق الذي اجرته يناقض رواية الجيش وتأكيده أن اي ذخيرة حية لم تستخدم قرب سجن عوفر.

الى ذلك، هدمت الجرافات الإسرائيلية أمس نحو عشرين منشأة تستخدم للسكن وتربية المواشي في قرية أم عجاج شمال مدينة أريحا بالضفة الغربية. ووصف صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين عملية الهدم بأنها «حملة تطهير عرقي».

سلة أخبار

قطر تعزز علاقاتها مع ليبيريا

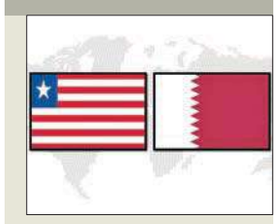

وقعت قطر وليبيريا أمس عدة اتفاقيات لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، تضمنت اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني، وأخرى لتشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة. كما وقّع الجانبان اتفاقية للنقل الجوي، وأخرى لتنظيم استخدام العمالة الليبيرية في قطر، واتفاقية للخدمات الجوية بين البلدين. وقالت وكالة الأنباء القطرية، إن التوقيع على الاتفاقيات جاء خلال جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين برئاسة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ورئيسة ليبيريا الين جونسون سيرليف.

(الدوحة - كونا)

تونس: رفض الطعون الموجهة إلى القانون الانتخابي

أفاد نائب بالمجلس الوطني التأسيسي في تونس أمس بأن الطعون المقدمة ضد القانون الانتخابي المصادق عليه قد تم رفضها من قبل هيئة مراقبة دستورية القوانين. وقال أمين عام حزب التحالف الديمقراطي النائب محمد الحامدي، إن «الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين قد رفضت بشكل مؤكد أربعة طعون من جملة 5 بخصوص القانون الانتخابي»، مضيفاً «لايزال طعن خامس لم يُصدر رأي نهائي بشأنه بعد». وأوضح النائب أنه إذا تم الحسم برفض الطعون جميعها فإن القانون الانتخابي الذي تمت المصادقة عليه مطلع الشهر الجاري ستتم إحالته آلياً إلى الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي لختمه.

(تونس - د ب أ)

بوتفليقة يلتقي وزير الدفاع الفرنسي

التقى الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، أمس الأول، وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر، للتباحث بشأن علاقات التعاون العسكري بين البلدين. والزيارة هي الأولى للودريان منذ توليه منصبه قبل سنتين. وقبل لقاء بوتفليقة، أجرى الوزير الفرنسي محادثات مع رئيس الحكومة عبدالمالك سلال، حول «علاقات التعاون العسكري الثنائي والنظر في طرق ووسائل تمتينه وتنويعه بما يخدم المصالح المتبادلة للطرفين». وترتبط فرنسا والجزائر بـ«اتفاق تعاون في مجال الدفاع» دخل حيز التطبيق في فبراير 2013.

قوات سودانية تحفر خندقاً جنوب كردفان

بدأت قوات الدعم السريع السودانية تحفر خندقاً حول دلدكو، تحسباً لهجوم من قبل متمردي الحركة الشعبية شمال السودان، في المنطقة التي بدأ فيها موسم الأمطار. وبعد يومين من سيطرة القوات التابعة لجهاز الأمن والمخابرات على المنطقة الاستراتيجية الواقعة على بعد عشرين كلم شرق كادقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان، تبدو القوات في حالة استعداد لاحتمال قيام متمردي الحركة بهجوم معاكس. ويقاتل المتمردون الذين ينتمون في غالبهم إلى اثنية النوبة الإفريقية، الحكومة في المنطقة منذ أكثر من ثلاث سنوات في حرب تقول الأمم المتحدة إن أكثر من مليون شخص تأثروا بها.

(دلدكو - أ ف ب)